

## The Impact of Climate Change on Shared Accommodation in Egypt as a New Trend in International Tourism

تأثير التغيرات المناخية على الإقامة التشاركية في مصر كاتجاه حديث في السياحة الدولية

حنان أحمد على عيد جودة<sup>١</sup> | إيمان أحمد على عيد جودة<sup>٢</sup>

### Article Info

معلومات المقالة

Article Language: Arabic

لغة المقالة: العربية

Vol. 7 No. 2, (2023) pp. 136-152 | <https://doi.org/10.21608/SIS.2023.256774.1161>

### Abstract

الملخص

Climate is one of the most important determinants of tourist attraction. In the context of continuous climate change, some areas that were used in accommodation tourism (shared accommodation) may be negatively affected. Therefore, it is necessary to research climate change and find radical solutions to it, in order to provide a good climate for the environment and citizens, and to enhance the feeling of happiness and peace of mind with the existence of a bright green future. Therefore, organizations have emerged to continuously assess the climate situation and assess the current change and its causes. A new scenario for distinguished tourism planning also appears which is a factor of attraction for tourism and tourists of different nationalities. Climate is also one of the most important factors in evaluating the activity of countries throughout the year and a factor in determining the numerical density of visitors, whether for the purpose of a temporary visit or for accommodation tourism. Climate is an essential factor in determining the tourist's destination to the country of the crop throughout the year. The study was conducted through a survey of a sample of tourists and workers visiting different cities of Egypt. A questionnaire was used to conduct the study itself. Questionnaires were distributed to 400 tourists and workers from different tourist cities. The results confirmed the existence of an impact between the continuous climate change and tourist attraction in general and on accommodation tourism (shared accommodation) in particular.

يعد المناخ واحداً من أهم محددات الجذب السياحي. في ظل التغيير المناخي بشكل مستمر قد تتأثر سلباً بعض المناطق التي كانت تستخدم في الإقامة التشاركية، لذلك يجب البحث في التغيرات المناخية و التوصل الي حلول جذرية لها، وذلك لإتاحة مناخ جيد للبيئة و المواطنين و تعزيز الشعور بالسعادة وطمأنينة بوجود مستقبل أخضر مشرق. لذلك ظهرت منظمات لتقييم الحالة المناخية باستمرار و تقييم مدي التغير الراهن و أسبابه، كذلك يظهر سيناريو جديد للتخطيط السياحي المتميز الذي يكون عامل جذب للسياحة و السائحين من مختلف الجنسيات، أيضاً يعد المناخ من اهم عوامل تقييم نشاط الدول علي مدار السنه و عامل من عوامل تحديد الكثافة العددية من الزائرين سواء لغرض الزيارة المؤقتة او لسياحة الإقامة، فالمناخ عامل أساسي في تحديد وجهه السائح لبلد المزار علي مدار العام. و تم إجراء الدراسة من خلال استطلاع رأي عينة من السائحين و العاملين المترددين إلي مدن مصر المختلفة، ولإجراء الدراسة ذاتها تم استخدام استمارة استقصاء. ولقد تم توزيع استمارات الاستقصاء علي ٤٠٠ من السائحين و العاملين من مختلف المدن السياحية، وأكدت النتائج على وجود تأثير بين تغيير المناخ المستمر و الجذب السياحي بشكل عام و علي سياحة الإقامة (الإقامة التشاركية) بشكل خاص.

**Keywords:** Accommodation tourism; Shared accommodation; Climate change; International tourism; Modern trends.

**الكلمات الدالة:** سياحة الإقامة؛ الإقامة التشاركية؛ التغيرات المناخية؛ السياحة الدولية؛ الاتجاهات الحديثة.

<sup>١</sup> باحثة دكتوراه، كلية السياحة والفنادق، جامعة السادات.

<sup>٢</sup> مدرس، قسم الدراسات السياحية، المعهد العالي للسياحة والفنادق ايجوث، الإسكندرية

**مقدمه**

يعد تغير المناخ أحد أكثر القضايا إلحاحًا التي تواجه العالم اليوم. وله تأثير كبير على البيئة، وله أيضًا تأثير متزايد على صناعة السياحة. واحدة من المجالات التي تتأثر بشكل خاص بتغير المناخ هي سياحة الإقامة (E.aloni,2019).

سياحة الإقامة (الإقامة التشاركية) هي شكل من أشكال السياحة حيث يسافر الأشخاص إلى وجهة ما ويقيمون في أماكن إقامة غير فندقية لفترة من الوقت. يمكن أن يشمل ذلك استئجار منزل لقضاء العطلات، أو الإقامة في Airbnb، أو الإقامة مع الأصدقاء أو العائلة (Kulp,2019). تعد السياحة السكنية قطاعًا متناميًا في صناعة السياحة، ومن المتوقع أن تستمر في النمو في السنوات القادمة. يؤثر تغير المناخ على السياحة السكنية بعدة طرق. واحدة من أهم التأثيرات هي أنماط الطقس المتغيرة. مع تقدم تغير المناخ، نشهد المزيد من الأحداث المناخية، مثل موجات الحر والجفاف والفيضانات وحرائق الغابات. يمكن لهذه الأحداث أن تجعل من الصعب على الأشخاص السفر من وإلى الوجهات السياحية السكنية. ويمكنها أيضًا أن تلحق الضرر أو تدمر البنية التحتية السياحية، مثل الطرق والجسور والمطارات (Florczyk,2019).

وعلى الرغم من أن هناك تطور ملحوظ في سبل الدولة لتنمية عوامل الجذب المختلفة إلا أن تعتبر التغيرات المناخية أحدي المؤثرات ذات التأثير علي الإقامة التشاركية كاتجاه حديث في السياحة الدولية لذا فان الامر يستدعي بحث لدراسة هذه التأثيرات ويؤثر تغير المناخ أيضا على توافر الموارد الطبيعية، مثل الماء والثلوج. وهذا قد يجعل من الصعب على الوجهات السياحية توفير وسائل الراحة والخدمات التي يتوقعها السياح. على سبيل المثال، قد يؤدي نقص المياه إلى صعوبة صيانة حمامات السباحة وملاعب الجولف. قد يؤدي نقص الثلوج إلى صعوبة تقديم الرياضات الشتوية، مثل التزلج والتزلج على الجليد. بالإضافة إلى الآثار المادية لتغير المناخ (Kopp,2017)، هناك أيضًا تأثيرات نفسية يمكن أن تؤثر على السياحة السكنية. على سبيل المثال، قد يكون الأشخاص أقل عرضة للسفر إلى وجهات يُنظر إليها على أنها معرضة لخطر الكوارث الطبيعية. وقد يكونون أيضًا أقل رغبة للسفر إلى الوجهات التي تعاني من مشاكل بيئية، مثل التلوث أو إزالة الغابات (Kopp,2014). كذلك يؤثر تغير المناخ بشكل كبير على السياحة السكنية في جميع أنحاء العالم. مع ارتفاع درجة حرارة الكوكب، أصبحت الأحداث المناخية المتطرفة مثل موجات الحر والجفاف والفيضانات وحرائق الغابات أكثر تواترًا وشدة. يمكن لهذه الأحداث أن تلحق الضرر بالبنية التحتية السياحية، وتعطل شبكات النقل، وتجعل زيارة وجهات معينة أمرًا خطيرًا.

إن تأثيرات تغير المناخ على السياحة السكنية معقدة وبعيدة المدى. ومع استمرار ارتفاع درجة حرارة الكوكب، فمن المرجح أن تصبح هذه التأثيرات أكثر حدة. ستحتاج صناعة السياحة إلى التكيف مع هذه التغييرات من أجل البقاء والازدهار، كذلك تعد أماكن الإقامة جزءًا لا يتجزأ من السياحة، وبتزايد عددها باستمرار مع نمو السياحة الدولية والمحلية، و على الرغم من التحديات التي يفرضها تغير المناخ، هناك أيضًا فرص لسياحة الإقامة التشاركية للتكيف والازدهار. بشكل عام، يشكل تغير المناخ تحديًا كبيرًا ومع ذلك، هناك أيضًا فرص للصناعة للتكيف والازدهار (Muis, 2016).

**مشكلة البحث :**

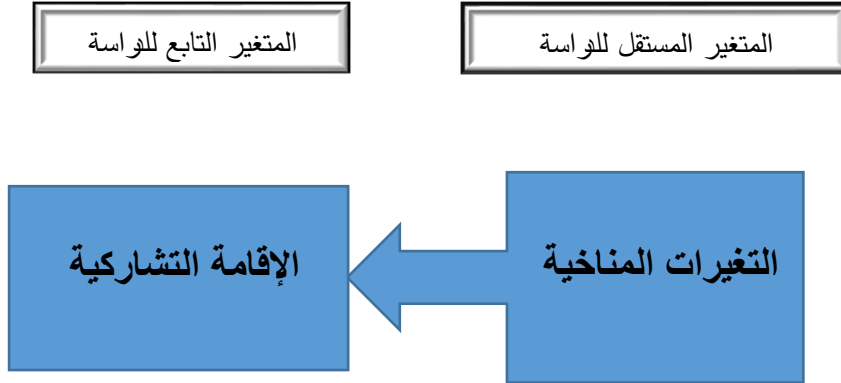
علي الرغم من أن هناك تطور ملحوظ في سبل الدولة لتنمية عوامل الجذب المختلفة إلا أن تعتبر التغيرات المناخية أحدي المؤثرات ذات التأثير علي الإقامة التشاركية كاتجاه حديث في السياحة الدولية لذا فان الامر يستدعي بحث لدراسة هذه التأثيرات .

**أهداف الدراسة :**

تسعى الدراسة الحالية إلى البحث في تأثير المتغيرات المناخية في مصر كاتجاه حديث في السياحة الدولية

## النموذج المفاهيمي

تم اعتماد متغير مستقل للدراسة و هو التغيرات المناخية و هو المتغير التي يتوقع أن يكون ذات تأثير في المتغير التابع للدراسة الذي يتمثل (الإقامة التشاركية) في المدن السياحية و يعبر الشكل (١) عن النموذج المقترح للدراسة .



شكل رقم (١) نموذج الدراسة

## الإطار النظري

### الإقامة التشاركية كاتجاه سياحي حديث

#### مفهوم الإقامة التشاركية

هو ترتيب معيشي حيث يتشارك عدة أشخاص في سكن مشترك مع مساحاته العامة. إنه في الأساس استئجار غرفة داخل عقار مشترك مع مستأجرين آخرين (عربيات ، ٢٠٠٧ )

#### دور الإقامة التشاركية :

**المشاركة:** يمتلك المقيمون غرفتهم الخاصة (غرفة نوم أو استوديو أو أحياناً حتى وحدة ذاتية الخدمة) لكنهم يتشاركون المساحات العامة مثل المطبخ وغرفة المعيشة والحمامات ومرافق الغسيل والمساحات الخارجية ( حافظ ، ٢٠١٩ ) .

**المجتمع:** على الرغم من الإقامة في مساحات خاصة، يعزز السكن المشترك الشعور بالانتماء إلى المجتمع حيث يتفاعل السكان في المساحات المشتركة، ومن المحتمل أن تتكون الصداقات والعلاقات Connolly–Boutin, L; & Smit, B, 2016).

**التمويل:** يؤدي تقاسم إجمالي الإيجار وفواتير الخدمات بين المستأجرين المتعددين إلى تقليل التكاليف الفردية بشكل كبير مقارنة باستئجار مسكن كامل بمفرده. وهذا يجعل السكن المشترك خياراً شائعاً للطلاب والمهنيين الشباب والمسافرين وأي شخص يبحث عن سكن بأسعار معقولة ( نعمة ، ٢٠٢٣ ) .

**التنوع:** يأتي السكن المشترك بأشكال مختلفة، من المنازل والشقق التقليدية إلى مساحات المعيشة المشتركة المصممة خصيصاً للعيش الجماعي. كما يمكن أن يختلف مستوى المعيشة الجماعية، حيث تتوفر في بعض الأماكن أماكن أكثر للموارد والأنشطة المشتركة مقارنة بأماكن أخرى (Gosling, S; Hondula, D; Bunker, A; Ibarreta, D; Junguo L; Xinxin Z;& Sauerborn, R.2017).

#### أهمية الإقامة التشاركية :

فعال من حيث التكلفة: يقلل من نفقات الإيجار والخدمات (Lwasa,2015).

التفاعل الاجتماعي: يوفر فرصاً للتعرف على أشخاص جدد وبناء الصداقات (Florczyk,2019).

الموارد المشتركة: الوصول إلى وسائل الراحة مثل مرافق الغسيل والإنترنت وأحياناً حتى الحدائق أو التراسات على السطح ( حافظ ، ٢٠١٩ ) .

المرونة: غالباً ما تكون عقود الإيجار أقصر ومن السهل الخروج منها مقارنة بالإيجارات التقليدية (نعمة ، ٢٠٢٣ ،

التحديات الخاصة بالإقامة التشاركية:

مشاركة المساحات: يتطلب التنازل والتكيف مع قواعد وآداب المعيشة الجماعية (Akhmat,2014).

التوافق الشخصي: يعد العثور على شركاء سكن متوافقين مع أساليب الحياة والعادات أمراً ضرورياً لتجربة معيشية متناغمة (Hilmi,2013).

الخصوصية المحدودة: تتطلب المساحات المشتركة مراعاة خصوصية الآخرين ومستويات الضوضاء (Florczyk,2019).

التنظيف والصيانة: مسؤولية مشتركة عن الأعمال المنزلية والصيانة العامة (نعمة ، ٢٠٢٣ ) .

يوفر السكن المشترك خياراً للعيش مرناً وبأسعار معقولة لكثير من الأفراد، مع إمكانية التواجد الاجتماعي والتفاعل. ومع ذلك، من المهم النظر في التحديات التي ينطوي عليها وضمان التوافق مع شركاء السكن المحتملين وترتيبات المعيشة قبل الالتزام -Connolly (Boutin, L; & Smit, B,2016).

نسب وجود الإقامة التشاركية والمقاصد الأشهر في مصر و العالم

تشير UNWTO,2019 أن نسبة وجود الإقامة التشاركية في مصر آخذة في الازدياد، حيث بلغت حوالي ٥٪ في عام ٢٠٢٢، ومن المتوقع أن ترتفع إلى ١٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها ارتفاع تكاليف المعيشة، وزيادة عدد السكان الشباب، وزيادة الوعي بفوائد الإقامة التشاركية.

وفيما يلي قائمة ببعض الوجهات الأكثر شهرة للإقامة التشاركية في مصر:

- القاهرة: العاصمة المصرية هي موطن لمجموعة متنوعة من خيارات الإقامة التشاركية، بما في ذلك الشقق المشتركة، وغرف النوم المشتركة، وغرف النوم الخاصة. وتشمل بعض المناطق الأكثر شعبية للإقامة التشاركية في القاهرة الزمالك، ووسط البلد، ومصر الجديدة (نعمة ، ٢٠٢٣ ) .
- شرم الشيخ: مدينة المنتجعات الشهيرة هي موطن لمجموعة متنوعة من خيارات الإقامة التشاركية، بما في ذلك الشقق المشتركة، وغرف النوم المشتركة، وغرف النوم الخاصة (حافظ ، ٢٠١٩ ) .
- نيويورك، الولايات المتحدة: مدينة نيويورك هي موطن لمجموعة متنوعة من خيارات الإقامة التشاركية، بما في ذلك الشقق المشتركة، وغرف النوم المشتركة، وغرف النوم الخاصة. وتشمل بعض المناطق الأكثر شعبية للإقامة التشاركية في نيويورك مانهاتن، وبروكلين، وجزيرة ستاتن (Belk,2014).
- لندن، المملكة المتحدة: لندن هي موطن لمجموعة متنوعة من خيارات الإقامة التشاركية، بما في ذلك الشقق المشتركة، وغرف النوم المشتركة، وغرف النوم الخاصة. وتشمل بعض المناطق الأكثر شعبية للإقامة التشاركية في لندن وستمنستر، وساوث بانك، وكامدن (Amawate, V., & Deb, M. 2021) .
- سيدني، أستراليا: سيدني هي موطن لمجموعة متنوعة من خيارات الإقامة التشاركية، بما في ذلك الشقق المشتركة، وغرف النوم المشتركة، وغرف النوم الخاصة. وتشمل بعض المناطق الأكثر شعبية للإقامة التشاركية في سيدني سيدني سنترال، وماونلي، ودارلينج هاربر (Alrawadieh, Z., Guttentag, D., Cifci, M. A., & Cetin, G. 2020).

### أهمية متابعة التغيرات المناخية

وضح Chaudhary and Akhouri (٢٠١٩) أنه يعد رصد تغيرات المناخ أمراً بالغ الأهمية لفهم آثاره ومعالجتها. ومن خلال تتبع التغيرات في درجات الحرارة، وهطول الأمطار، ومستوى سطح البحر، وغيرها من المؤشرات المناخية، يمكننا الحصول على رؤى قيمة حول أسباب تغير المناخ وعواقبه. وهذه المعلومات ضرورية لوضع استراتيجيات فعالة للتخفيف والتكيف فيما يلي بعض الأسباب الرئيسية التي تجعل مراقبة التغيرات المناخية مهمة:

- فهم أسباب تغير المناخ: تساعد بيانات رصد المناخ العلماء على تحديد العوامل المسببة لتغير المناخ، مثل انبعاثات الغازات الدفيئة، وإزالة الغابات، والتغيرات في استخدام الأراضي. وهذا الفهم ضروري لتطوير استراتيجيات تخفيف فعالة للحد من انبعاثات غازات الدفيئة وإبطاء وتيرة تغير المناخ (Akhmat,2014).

- التنبؤ بتغير المناخ في المستقبل: تُستخدم النماذج المناخية لمحاكاة الظروف المناخية المستقبلية بناءً على الاتجاهات الحالية وسيناريوهات الانبعاثات المتوقعة. وتُستخدم بيانات الرصد للتحقق من صحة هذه النماذج وتحسينها، مما يجعلها أكثر موثوقية للتنبؤ بتغير المناخ في المستقبل (Hilmi,2013).

- تقييم آثار تغير المناخ: تُستخدم بيانات رصد المناخ لتقييم آثار تغير المناخ على النظم البيئية وصحة الإنسان والبنية التحتية. هذه المعلومات ضرورية لتطوير استراتيجيات التكيف للحد من ضعف المجتمعات والنظم البيئية في مواجهة تغير المناخ (Lam,2010).

- تتبع التقدم المحرز في العمل المناخي: تُستخدم بيانات الرصد لتتبع التقدم المحرز في العمل المناخي، على المستويين الوطني والدولي. تعتبر هذه المعلومات ضرورية لمساءلة الحكومات والشركات عن التزاماتها بالحد من انبعاثات الغازات الدفيئة والتكيف مع تغير المناخ (Nakicenovic,2010).

- إعلام عملية صنع القرار: تُستخدم بيانات مراقبة المناخ لإرشاد عملية صنع القرار في مجموعة واسعة من القطاعات، بما في ذلك الزراعة وإدارة المياه والتخطيط الحضري والتأهب للكوارث. تساعد هذه المعلومات صناعات القرار على اتخاذ خيارات مستنيرة وقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ (Akhmat,2014).

إن مراقبة المناخ هو جهد عالمي يتضمن شبكة من محطات الأرصاد الجوية والأقمار الصناعية والعوامات المحيطية. يتم جمع هذه البيانات وتحليلها ومشاركتها من قبل العلماء في جميع أنحاء العالم. تلعب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية دوراً رئيسياً في تنسيق جهود مراقبة المناخ وضمان إتاحة البيانات للجميع (يحيى ، ٢٠٢٣).

### التغيرات المناخية و تأثيرها المتوقع علي الإقامة التشاركية

أصبحت الأحداث المناخية مثل موجات الحر والجفاف وحرائق الغابات والعواصف أكثر تواتراً وشدة بسبب تغير المناخ. يمكن أن تتسبب هذه الأحداث في إلحاق أضرار بمرافق الإقامة وتعطيل شبكات النقل وتجعل سفر السياح إلى وجهات معينة أمراً خطيراً (Climate,2013)، كذلك التغيرات في درجات الحرارة وأنماط هطول الأمطار حيث تؤثر التغيرات في درجات الحرارة وأنماط هطول الأمطار أيضاً على سياحة الإقامة (Hilmi,2013). على سبيل المثال، يؤدي فصل الشتاء إلى صعوبة تشغيل منتجعات التزلج، في حين تعمل حالات الجفاف الأكثر تواتراً على تقليل توافر المياه في بعض المناطق، وهو ما قد يجعل من الصعب صيانة حمامات

السباحة وملاعب الجولف وغيرها من المرافق (Klup,2019)، و يعتبر أحد التأثيرات المباشرة والأكثر وضوحًا لتغير المناخ هو ارتفاع مستويات سطح البحر. ويشكل هذا تهديدًا كبيرًا للمنتجات الساحلية، لأنه يمكن أن يؤدي إلى تآكل الشواطئ وغمر البنية التحتية وزيادة الفيضانات. في بعض الحالات، قد تضطر المنتجعات بأكملها إلى الانتقال أو حتى الإغلاق. كذلك تغير المناخ ليس العامل الوحيد الذي يؤثر على سياحة الإقامة (الإقامة التشاركية). وتشمل العوامل الأخرى الظروف الاقتصادية والاستقرار السياسي ومخاوف الصحة العامة و تعد سياحة الإقامة (الإقامة التشاركية) صاحب عمل رئيسي ومساهمًا في النمو الاقتصادي في العديد من البلدان. ويشكل هذا القطاع أيضًا مصدرًا هامًا لانبعاثات الغازات (Florczyk,2019).

### فرص وتحديات التغيرات المناخية و اثرها علي سياحة الإقامة

يعد تغير المناخ ظاهرة عالمية لها بالفعل تأثير كبير على صناعة السياحة في أجزاء كثيرة من العالم، ومصر ليست استثناءً. كان مناخ البلاد الفريد، بصيفه الحار والجاف وشتائه المعتدل، يجذب منذ فترة طويلة السياح من جميع أنحاء العالم (Bansal,2000). ومع ذلك، فإن تغير المناخ يتسبب في أن يصبح المناخ المصري أكثر تطرفًا، مع فصول صيف أكثر حرارة، وموجات حارة أكثر حدة، وارتفاع منسوب مياه البحر (B.G.Dellaert,2019). فقد تكون هناك بعض الفرص والفوائد المحتملة للسياحة. ومن المهم أن نلاحظ أن هذه الفوائد المحتملة ينبغي أن توزن بعناية في مقابل التأثيرات السلبية الأوسع نطاقًا لتغير المناخ (Collins,2010).

### الفرص و الفوائد المحتملة لسياحة الإقامة في ظل تغير المناخ المستمر :

- **المواسم الممتدة:** ذكرت منظمة cdkn.org انه يمكن أن يؤدي فصول الشتاء المعتدلة والمواسم الدافئة الممتدة في بعض المناطق إلى فترة أطول من الظروف المواتية للسياحة السكنية. قد يؤدي ذلك إلى زيادة عدد الأيام التي يتم فيها استئجار العقارات وتحقيق المزيد من الإيرادات لأصحاب العقارات.
- **أسواق السياحة الجديدة:** مع تغير أنماط المناخ، فإن بعض المناطق التي كانت في السابق أقل جاذبية للسياحة بسبب درجات الحرارة القصوى أو الظروف الجوية القاسية يمكن أن تصبح أكثر جاذبية. وهذا يمكن أن يفتح أسواقًا جديدة للسياحة السكنية ويجذب أنواعًا جديدة من الزوار (Hallegatte,2013).
- **زيادة الطلب على أنواع معينة من أماكن الإقامة:** يمكن أن يؤدي تغير المناخ إلى زيادة الطلب على أماكن الإقامة التي توفر ميزات للتخفيف من آثار الطقس القاسي، مثل تكييف الهواء أو حمامات السباحة أو المولدات. وهذا يمكن أن يفيد أصحاب العقارات الذين استثمروا في هذه المرافق (Sajtaf,2014).
- **التنوع الاقتصادي:** يمكن أن تساهم السياحة السكنية في التنوع الاقتصادي في المجتمعات التي تعتمد على الصناعات التقليدية المعرضة لتغير المناخ، مثل الزراعة أو الغابات. وهذا يمكن أن يوفر مصادر دخل جديدة وفرص عمل (Munich, 2013).
- **التبادل الثقافي:** يمكن للسياحة السكنية أن تعزز التبادل الثقافي والتفاهم بين الزوار والسكان المحليين. وهذا يمكن أن يعزز التسامح والتقدير للثقافات المختلفة (S.Choi,v,stor,2019).
- **الحفاظ على البيئة:** يمكن للسياحة السكنية أن توفر حوافز لجهود الحفاظ على البيئة، حيث قد يدرك أصحاب العقارات والمجتمعات قيمة الحفاظ على المناطق الطبيعية لجذب الزوار (Collins,2013).

ولهذه التغيرات عدد من الآثار السلبية و التحديات على صناعة السياحة، بما في ذلك:

- **انخفاض أعداد السياح:** يختار السياح بشكل متزايد زيارة الوجهات ذات المناخات الأكثر استقرارًا وقابلية للتنبؤ بها. ومع ازدياد تطرف المناخ المصري، فمن المرجح أن تستمر أعداد السياح في الانخفاض (Florczyk,2019).

- الأضرار التي تلحق بالبنية التحتية: يمكن أن تؤدي الأحداث المناخية المتطرفة مثل موجات الحر والعواصف إلى إتلاف البنية التحتية السياحية، مثل الفنادق والشواطئ والطرق. وهذا يمكن أن يجعل الأمر أكثر صعوبة وتكلفة بالنسبة للسائحين لزيارة مصر (Katircioglu,2014).
- فقدان عوامل الجذب الطبيعية: يهدد ارتفاع منسوب مياه البحر بعض مناطق الجذب السياحي الأكثر شعبية في مصر، مثل مدينة الإسكندرية القديمة. وقد يؤدي ذلك إلى خسارة كبيرة في إيرادات صناعة السياحة المصرية (Bechen,2017).
- ارتفاع منسوب سطح البحر: تتعرض الممتلكات الساحلية لخطر الغمر والتآكل بسبب ارتفاع منسوب سطح البحر، مما قد يؤدي إلى تلف الممتلكات والنزوح وفقدان إيرادات السياحة (Serkodie,2019).
- الظواهر الجوية المتطرفة: يمكن للظواهر الجوية المتطرفة مثل موجات الحر والجفاف وحرائق الغابات والعواصف أن تلحق الضرر بالممتلكات وتعطل شبكات النقل وتجعل السفر خطيرًا، مما يؤثر سلبيًا على السياحة (UNWTO,2019).
- ندرة المياه: يمكن أن يؤدي تغير المناخ إلى ندرة المياه، مما قد يجعل من الصعب الحفاظ على حمامات السباحة والحدايق وغيرها من المرافق التي تجذب السياح (Saenz-demiera,2019).
- التغيرات في النظم البيئية: يمكن لتغير المناخ أن يعطل النظم البيئية ويقلل التنوع البيولوجي، مما قد يقلل من عوامل الجذب الطبيعية التي تجذب السياح إلى وجهات معينة (Climate,2013).

بالإضافة إلى هذه التأثيرات المباشرة، فإن لتغير المناخ أيضًا عدد من التأثيرات غير المباشرة على صناعة السياحة في مصر. على سبيل المثال، يؤدي تغير المناخ إلى ندرة المياه، مما يزيد من صعوبة زراعة المحاصيل وإنتاج الغذاء. وهذا يجعل زيارة السياح لمصر أكثر تكلفة، مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية (Bernath,2019).

#### التأثير المناخي علي الطاقة و مدي تأثيرها علي الإقامة التشاركية

إن تأثيرات تغير المناخ على الإقامة التشاركية معقدة وبعيدة المدى. ومع استمرار ارتفاع درجة حرارة الكوكب، فمن المرجح أن تصبح هذه التأثيرات أكثر حدة. ستحتاج صناعة السياحة إلى التكيف مع هذه التغييرات من أجل البقاء والازدهار (Gosling, S; Hondula, D; Bunker, A; Ibarreta, D; Junguo L; Xinxin Z;& Sauerborn, R, 2017)، كذلك تعد أماكن الإقامة جزءًا لا يتجزأ من السياحة، وبتزايد عددها باستمرار مع نمو السياحة الدولية والمحلية. تشير إحدى التقديرات إلى أنه في عام ٢٠٢٢، كان هناك ١١٩ مليون تحت مسمي سائحي الإقامة (الإقامة التشاركية) في جميع أنحاء العالم (Saenz-demiera,2019). يمثل السكن جزءًا كبيرًا من انبعاثات الغازات الدفيئة الناتجة عن السياحة: خلصت منظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (٢٠١٨) إلى أن القطاع مسؤول عن ٥٪ من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، عند مقارنة النقل والإقامة والأنشطة. تشير التقديرات إلى أن كل ليلة نزيل تولد انبعاثات تبلغ ١٤ كجم من ثاني أكسيد الكربون في المتوسط العالمي (الانبعاثات المباشرة المتعلقة بإنتاجية الطاقة؛ باستثناء فن الطهي؛ (Bernath,2019). ومع ذلك، فإن نطاق الانبعاثات الموثقة في الأدبيات يتباين بشكل كبير، بين ٠.١ كجم من ثاني أكسيد الكربون و ٢٦٠ كجم من ثاني أكسيد الكربون لكل ليلة نزيل، اعتمادًا على نوع الإقامة (Florczyk,2019). حساب بواسطة أشار Lenzen (٢٠١٨) إلى أن أماكن الإقامة في جميع أنحاء العالم تسبب حاليًا في انبعاثات غازات الدفيئة السنوية بحوالي ٢٨٢ مليون طن من ثاني أكسيد الكربون (تحليل المدخلات والمخرجات، دون فن الطهو). فيما يتعلق باستخدام الطاقة، كان الاستنتاج الرئيسي هو أن مؤسسات الإقامة تهدر الطاقة بشكل كبير وأن تدابير توفير الطاقة لها تكلفة سلبية (Saenz-demiera,2019). وينبغي أن يوفر هذا حافزًا اقتصاديًا لأصحاب الفنادق والمديرين للتعامل مع الجوانب التشغيلية لاستخدام الطاقة. ومع ذلك، في حين أدركت بعض سلاسل الفنادق والشركات أن المكاسب البيئية يمكن تحويلها إلى فوائد اقتصادية (Bohdanowicz & Martinac, 2006) ويبدو أن مجموعة الأسباب تتباين، وتشمل الغفل في التعرف

على تحديات تغير المناخ، وإمكانيات الادخار، وعدم الاهتمام العام بالابتكار، فضلاً عن هياكل الأعمال ذات القدرة المحدودة على مواجهة التحديات التي تتجاوز العمليات اليومية (Kallmuenzer et al, 2018). وبينما يساهم قطاع الإقامة في ظاهرة الاحتباس الحراري، فإنه يتأثر أيضًا بتغير المناخ. ويشمل ذلك الأصول المادية (مثل الثلج) بقدر التغيرات في الظروف طويلة المدى في الوجهة، على سبيل المثال فيما يتعلق بأنماط الطقس القاسية (Kulp, 2019). تتعرض شركات الإقامة لهذه التغيرات .

### كيفية التصدي للتغيرات المناخية التي تؤثر سلباً علي الإقامة التشاركية

تؤثر التغيرات المناخية على جميع جوانب الحياة، بما في ذلك السياحة والإقامة التشاركية. فارتفاع درجات الحرارة، وتغير أنماط هطول الأمطار، وارتفاع مستوى سطح البحر، كلها أمور يمكن أن تؤدي إلى تعطيل السفر وجعل الإقامة في بعض الوجهات أكثر صعوبة وتكلفة (حافظ، ٢٠١٩).

### كيفية التصدي للتغيرات المناخية في الإقامة التشاركية :

**تحسين كفاءة الطاقة:** يمكن للضيوف والعاملين في قطاع الإقامة التشاركية اتخاذ خطوات لتحسين كفاءة الطاقة في منازلهم وأماكن عملهم. وهذا يمكن أن يشمل تركيب مصابيح موفرة للطاقة، واستخدام أجهزة موفرة للطاقة، وتحسين العزل (Connolly–Boutin, L; & Smit, B, 2016).

**تقليل استخدام المياه:** يمكن للضيوف والعاملين في قطاع الإقامة التشاركية أيضًا اتخاذ خطوات لتقليل استخدام المياه. وهذا يمكن أن يشمل إصلاح تسربات المياه، واستخدام أدوات ترشيد استهلاك المياه، وإعادة استخدام المياه (Masson, 2006).  
**تقليل النفايات:** يمكن للضيوف والعاملين في قطاع الإقامة التشاركية اتخاذ خطوات لتقليل النفايات. وهذا يمكن أن يشمل إعادة التدوير، وإعادة الاستخدام، والتقليل من استخدام المنتجات التي تنتج نفايات كبيرة (Kallmuenzer et al, 2018).

**دعم السياحة المستدامة:** يمكن للضيوف والعاملين في قطاع الإقامة التشاركية أيضًا دعم السياحة المستدامة. وهذا يمكن أن يشمل اختيار الوجهات السياحية التي تركز على حماية البيئة، والمشاركة في الأنشطة السياحية التي تدعم المجتمعات المحلية (Saenz–demiera, 2019).

وعلى الرغم من التحديات التي يفرضها تغير المناخ، لا تزال صناعة السياحة المصرية مساهمًا رئيسيًا في الاقتصاد المصري. وتلتزم الحكومة بالعمل مع صناعة السياحة للتكيف مع تغير المناخ وضمان بقاء مصر وجهة سياحية شهيرة (Bernath, 2019). لذلك وفقا لإرشادات و توجيهات منظمة (UNWTO, 2019) تتخذ الحكومة المصرية خطوات للتخفيف من آثار تغير المناخ على صناعة السياحة :

- تستثمر الحكومة في مصادر الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وسيساعد ذلك على تقليل اعتماد مصر على الوقود الأحفوري، الذي يعد مساهمًا رئيسيًا في تغير المناخ.
- تستثمر الحكومة أيضًا في تدابير الحفاظ على المياه، مثل محطات تحلية المياه. سيساعد ذلك على ضمان حصول مصر على إمدادات موثوقة من المياه لعدد سكانها المتزايد ولصناعة السياحة.

### بعض المدن المصرية التي تعتمد على الطاقة الشمسية بشكل كبير للحد من خطورة التغيرات المناخية :

**سيوة:** تعد سيوة مدينة صحراوية تقع في جنوب غرب مصر، وهي معروفة بتراثها الثقافي الغني وطبيعتها الخلابة. وقد تم تحويل العديد من المباني في سيوة إلى محطات طاقة شمسية، مما يجعلها مدينة خالية من الكربون (السيد، ٢٠٢٣).



**شرم الشيخ:** تعد شرم الشيخ مدينة منتجعات شهيرة تقع على ساحل البحر الأحمر. وقد قامت شرم الشيخ باستثمارات كبيرة في الطاقة الشمسية، حيث تخطط ليصبح ١٠٠٪ من احتياجاتها من الطاقة من مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٣٠ (وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٨).

أوضحت وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠١٨)، أن مصر تقوم على تحلية المياه كمصدر رئيسي للمياه العذبة، حيث تمتلك مصر حوالي ٩٠ محطة تحلية مياه بطاقة إنتاجية إجمالية تبلغ حوالي ١.٣ مليون متر مكعب في اليوم وتهدف الحكومة المصرية إلى زيادة طاقة إنتاج محطات تحلية المياه في البلاد إلى ٢.٨ مليون متر مكعب في اليوم بحلول عام ٢٠٢٥. وتنتشر محطات تحلية المياه في جميع أنحاء مصر، ولكن هناك بعض المدن التي تعتمد على تحلية المياه بشكل خاص، ومنها:

**الغردقة:** تعتمد مدينة الغردقة السياحية على تحلية المياه بشكل أساسي، حيث تنتج محطة تحلية المياه في الغردقة حوالي ٢٥٠ ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميًا.

**العين السخنة:** تعتمد مدينة العين السخنة السياحية على تحلية المياه بشكل أساسي، حيث تنتج محطة تحلية المياه في العين السخنة حوالي ١٥٠ ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميًا.

**مرسى علم:** تعتمد مدينة مرسى علم السياحية على تحلية المياه بشكل أساسي، حيث تنتج محطة تحلية المياه في مرسى علم حوالي ١٠٠ ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميًا.

**الإسماعيلية:** تعتمد مدينة الإسماعيلية على تحلية المياه بشكل أساسي، حيث تنتج محطة تحلية المياه في الإسماعيلية حوالي ٢٠٠ ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميًا.

**السويس:** تعتمد مدينة السويس على تحلية المياه بشكل أساسي، حيث تنتج محطة تحلية المياه في السويس حوالي ١٥٠ ألف متر مكعب من المياه المحلاة يوميًا.

#### أمثلة لأماكن سياحية حول العالم تتصدى للتغيرات المناخية:

**جزيرة سانت بارتيليمي:** تسعى جزيرة سانت بارتيليمي الفرنسية إلى أن تصبح جزيرة خالية من الكربون بحلول عام ٢٠٣٠. وقد قامت الجزيرة بالفعل باستثمارات كبيرة في الطاقة المتجددة، بما في ذلك الألواح الشمسية وطاقة الرياح. كما أنها تعمل على تقليل استخدام المياه وإدارة النفايات بشكل أكثر استدامة. (Andersson, M., Morgan, J., & Baccianti, C. 2020).

**جمهورية الدومينيكان:** تخطط جمهورية الدومينيكان، وهي وجهة سياحية شهيرة، لتقليل انبعاثات الكربون بنسبة ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠. وتركز جهود الجمهورية الدومينيكية على الطاقة المتجددة، والنقل المستدام، وإدارة النفايات، (Ali, S., Ying, L., Nazir, A., Ishaq, M., Shah, T., Ilyas, A., ... & Tariq, A. 2019).

**المملكة المتحدة:** تسعى المملكة المتحدة إلى أن تكون أول دولة خالية من الكربون في العالم بحلول عام ٢٠٥٠. وتستثمر المملكة المتحدة بكثافة في الطاقة المتجددة، والنقل المستدام، وبناء المباني الصديقة للبيئة (Tol, 2018).

#### منهجية الدراسة

##### أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة في جميع بياناتها علي توزيع استثمارات استقصاء للسائحين من مختلف الجنسيات بالمدن السياحية حيث بلغ حجم العينة نحو (٤٠٠) سائح. وقد تكونت الاستمارة من محور رئيسي علي النحو التالي:

تضمنت الاستمارة عدد (٥٠) عبارة بخلاف البيانات الديموجرافية والوظيفية لعينة الدراسة. وقد تكونت يمكن عرضهم علي النحو التالي:

المحور الأول: تأثير التغيرات المناخية علي الإقامة التشاركية في مصر كاتجاه حديث في السياحة الدولية

يتناول أبعاد التغيرات المناخية . يتضمن هذا المحور ١٤ عبارة مقسمة إلى ٣ ثلاثة أبعاد هم التغيرات المناخية (٤ عبارات)، والاقامة التشاركية (٥ عبارات)، والاتجاهات الحديثة بالسياحة الدولية (٥ عبارات)، تم إعداد عبارات هذا الجزء من خلال دراسة كل من Wang et al . (٢٠١٤) و Marzano et al . (٢٠١٦) و Marzano (٢٠١٧) و Toth (٢٠١٧) و Mueller (٢٠١٧) و Krelja et al (2018) Steinkuehler and Duncan (٢٠١٨) و Chantias et al . (٢٠١٩).

المحور الثاني: البيانات الشخصية:

اشتمل هذا الجزء علي ٤ أسئلة تتضمن المؤهل الدراسي النوع ، الحالة الاجتماعية ، الفئة العمرية .

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في السائحين في مختلف الأماكن السياحية و غير السياحية بالمدن . وقد تم توزيع عدد ٤٠٠ استمارة باللغة العربية و اللغة الإنجليزية و اللغة الفرنسية علي عينة عشوائية من السائحين في الفترة من ٢٠٢٢ الي ٢٠٢٣ . وتم استرداد ٣٩٠ استمارة، وتم الاعتماد علي تحليل عدد ٣٨٠ استمارة صالحة لتحليل بياناتها من إجمالي ما تم توزيعه من استمارات، ووجد أن هناك ١٠ استمارة غير صالحة للتحليل نظراً لتكرار الإجابة علي بعض الأسئلة أو عدم وجود إجابات علي بعض الأسئلة، أو وجود قيم متطرفة في الاستجابات.

الاختبارات الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الدراسة في تحليل بياناتها علي استخدام برنامج SPSS V. 26. وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- اختبار معامل الثبات: للتحقق من درجة ثبات وصدق استمارة الاستقصاء.
- ٢- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري: لوصف خصائص العينة، وتحديد استجابات أفراد العينة تجاه جميع محاور أداة الدراسة. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لمستويات الموافقة وعدم الموافقة لمقياس ليكرت (غير موافق إطلاقاً= ١ : ١.٧٩ - غير موافق= ١.٨٠ : ٢.٥٩ - محايد= ٢.٦٠ : ٣.٣٩ - موافق= ٣.٤٠ : ٤.١٩ - موافق تماماً= ٤.٢٠ : ٥).

٣- معامل الارتباط: تم استخدام معاملات الارتباط لوصف قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٤- تحليل الانحدار البسيط: لتحديد أثر المتغير المستقل علي المتغير التابع، وبيان قيمة هذا التأثير.

٥- تحليل الانحدار المتعدد: لتحديد أثر أكثر من متغير مستقل علي متغير تابع، وبيان قيمة تأثير هذه المتغيرات مجتمعة.

## نتائج التحليل واختبار الفروض

### نتائج اختبار الثبات والاتساق الداخلي لاستمارة الاستقصاء

تم إجراء اختبار الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وذلك للتأكد من إمكانية الاعتماد على نتائج هذه الدراسة وتعميمها على المجتمع الكلي (Al-Romeedy & Mohamed, 2022; Al-Romeedy & Ozbek, 2022). ويوضح جدول رقم (١) نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ.

جدول رقم (١) قيمة ألفا كرونباخ

المتغيرات	قيمة ألفا كرونباخ
التغيرات المناخية	٠.٨٩٣
الاقامة التشاركية	٠.٨٥٨

يبين جدول رقم (١) أن معامل ألفا كرونباخ لجميع متغيرات الدراسة وأبعدها تزيد عن النسبة المقبولة لمعامل الثبات والتي تبلغ (٠.٧٠) (Al-Romeedy, 2019; Zaki & Al-Romeedy, 2019). وتدل هذه القيم علي أنها ذات دلالة مرتفعة وجيدة لأغراض البحث، بحيث يمكن الاعتماد عليها لقياس ما أُعدت لأجله، كما يمكن من خلالها الاعتماد علي نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج.

## الخصائص الديموجرافيا لعينة الدراسة

الخصائص الديموجرافيا لعينة الدراسة من حيث الفئة العمرية، الجنس ( النوع ) ، الحالة الاجتماعية و مستوى التعليم .

جدول رقم (٢) : الخصائص الديموجرافيا لعينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرارات	الخصائص الديموجرافيا	
٤٢%	١٦٠	نكر	الجنس ( النوع )
٥٨%	٢٢٠	أنثي	
١١%	٤٣	٢٠ عاماً فأقل	الفئة العمرية
٥٥%	٢٠٩	من ٢٠ إلى ٣٠ عاماً	
٣%	٨	من ٣٠ عاماً إلى ٤٠ عاماً	
٣١%	١٢٠	من ٤٠ عاماً فأكثر	
٤٧%	١٨٠	أعزب	الحالة الاجتماعية
٥٣%	٢٠٠	متزوج	
١٦%	٦٠	تعليم متوسط	مستوي التعليم
٥٠%	١٩٠	تعليم فوق متوسط	
٣٤%	١٣٠	تعليم عالي	

يبين جدول رقم (٢) التكرارات والنسب المئوية للفئة العمرية و الجنس ( النوع ) و الحالة الاجتماعية و مستوى التعليم لعينة الدراسة. بالنسبة للفئة العمرية ؛ تبرز النتائج أن عينة الدراسة من ٢٠ الي ٣٠ عاماً وبنسبة ٥٥%، كما أن هناك نسبة ١١% من ٢٠ عاماً فأقل ، بجانب وجود نسبة ٣١% من ٤٠ عاماً فأكثر و أيضاً بنسبة ٣% من ٣٠ عاماً فأكثر ، وفيما يتعلق بالجنس ( النوع )؛ أكثر من نصف العينة أنثي بنسبة ٨٥% بينما يتراوح نسبة الذكور في العينة بنسبة ١٤,١% ، و فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية فأكثر من نصف العينة متزوج بنسبة ٥٣% بينما يعتبر حاله الاعزب و هي الأقل بنسبة ٤٧% ، و فيما يتعلق بمستوي التعليم للعينة فالنسبة الأكبر للتعليم فوق متوسط بنسبة ٥٠% يليها التعليم العالي بنسبة ٣٤% و في المرتبة الأخيرة يكون أصحاب التعليم المتوسط بنسبة ١٦% .

جدول رقم (٣) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تأثير التغيرات المناخية علي الإقامة التشاركية

م	تأثير التغيرات المناخية على الإقامة التشاركية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	في ظل التقدم التكنولوجي و مرونة التعامل، قلل من شكاوي العملاء حول التغيرات المناخية .	٣.٤٩	١.٠٣
٢	ساهمت مرونة استخدام تكنولوجيا المعلومات علي تقدير مخاطر التغيرات المناخية بأعلي جودة .	٣.٥٩	١.٠٠
٣	تطوير تطبيقات الإقامة التشاركية الحالية ساعدت علي الأداء الفعال .	٣.٥٢	١.٠٧
٤	ملاحظه العملاء علي وجود إيجابية في الأداء الفعلي للخدمة المقدمة .	٣.٥٦	١.٠٩
٥	وجود تحسُن في إبداء رأي العميل في ظل التطوير المستمر المستخدم من قبل الجهات المتابعة للتغيرات المناخية و تأثرها علي الإقامة التشاركية .	٣.٥٧	١.٠٢

م	تأثير التغيرات المناخية على الإقامة التشاركية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية المتطورة في التعامل والتواصل مع العملاء يلاقي استحسان ملحوظ .	٣.٦٥	١.١١
٧	قله المخاوف لدي الوافدين من تأثيرا التغيرات المناخية في ظل وجود تطبيقات التطور التكنولوجي بوسائل الإقامة التشاركية .	٣.٦٣	١.٠٣
٨	ساعدت تطبيقات الإقامة التشاركية الحديثة علي سرعة الأداء الفعلي في التواصل مع العملاء	٣.٥٧	١.١٦
٩	يوجد توافق ملحوظ بين إرضاء السائحين و الإقامة التشاركية في ظل التغيرات المناخية .	٣.٧٧	١.٠٢
١٠	ملاحظه وجود استحسان من مواكبة التغيرات المناخية و تأثيرها علي الإقامة التشاركية في وقت قياسي من قبل العملاء .	٣.٧٢	١.٠٧
١١	البرمجيات المستخدمة ساهمت في تقليل الخطأ و الحصول علي أفضل مستوي من الأداء	٣.٤٩	١.٠٧
١٢	ساهمت تكنولوجيا المعلومات في ضمان الابتكار و الإبداع و العمل علي توقع الاحتياجات المستقبلية .	٣.٥٩	١.٠٤
١٣	توافر المساعدات من الجهات المسؤولة في حال حدوث تغيرات مفاجئة للمناخ .	٣.٦٠	١.٠٩
١٤	وجود استحسان في مدي الاستجابة و السرعة للمتغيرات المناخية و مواكبتها في سبل الإقامة التشاركية	٣.٦١	١.٠١
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	٣.٥٦	١.٠٢

#### متوسط استجابات عينة الدراسة

أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) موافقة غالبية مفردات العينة عن المناخ و تأثيره علي سياحة الإقامة ، محل الدراسة حيث جاء متوسط الاستجابات بقيمة قدرها (٣,٥٦) و هو ما يعبر عن مدي أثر المناخ علي سياحة الإقامة .

#### اختبار فرضية الدراسة

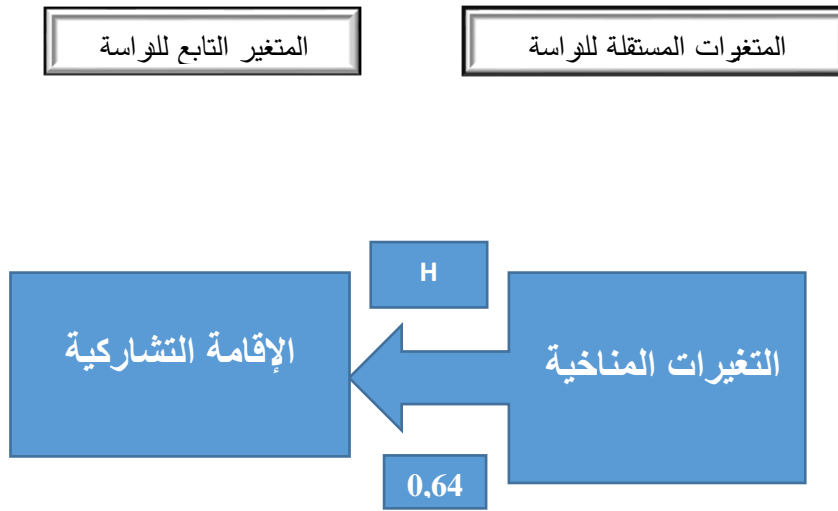
جدول رقم (٤) : اختبار فرضيات الدراسة

م	الفرضية محل الاختبار	معامل المسار Path coefficient	قيمة t	مستوي المعنوية	النتيجة
H	يوجد تأثير ايجابي للتغيرات المناخية علي الإقامة التشاركية	0.64	4,02	0.000	قبول الفرضية

H : يوجد تأثير ايجابي للتغيرات المناخية علي الإقامة التشاركية

بالعودة إلى البيانات الواردة بالجدول رقم (٤) ، وبفحص البيانات الخاصة باختبار الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة، والتي تقضي بوجود تأثير إيجابي لمدي تأثير التغير المناخي علي سياحة الإقامة ، تبين وجود تأثير معنوي إيجابي قوي لمصادقية تأثير التغير المناخي علي سياحة الإقامة في المدن السياحية محل الدراسة، وكانت قيمة معامل المسار  $\text{coefficient Path}$  تساوي (٠.٦٤) ، ما يعني أن أي تغير في درجة اراء المقيمين من ناحية تأثير التغيرات المناخية علي سياحة الإقامة بمقدار وحده واحدة يؤدي إلي زيادة درجه اراء المقيمين بمقدار (٠.٦٤) مما يعني قبول الفرضية .

ويخلص الشكل رقم (٢) العلاقة القائمة بين مختلف المتغيرات محل الدراسة وفقاً لنتائج اختبار فرضيه الدراسة :



الشكل رقم (2) العلاقة بين متغيرات الدراسة

## النتائج و التوصيات

### أولاً: نتائج الدراسة

- يعتبر أحد التأثيرات المباشرة والأكثر وضوحاً لتغير المناخ هو ارتفاع مستويات سطح البحر . وهذا يشكل تهديدا كبيرا للمنتجات الساحلية، لأنه يمكن أن يؤدي إلى تآكل الشواطئ، وغمر البنية التحتية، وزيادة الفيضانات. في بعض الحالات، قد تضطر المنتجعات بأكملها إلى الانتقال أو حتى الإغلاق.
- أصبحت الأحداث المناخية المتطرفة مثل موجات الحر والجفاف وحرائق الغابات والعواصف أكثر شدة بسبب التغيرات المناخية. يمكن أن تتسبب هذه الأحداث في إلحاق أضرار بمرافق الإقامة وتعطيل شبكات النقل وتجعل سفر السياح إلى وجهات معينة أمراً خطيراً.
- أن الأحداث المناخية المتطرفة يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على عائدات السياحة.
- تؤثر التغيرات في درجات الحرارة وأنماط هطول الأمطار أيضاً على سياحة الإقامة.
- يمكن لتغير المناخ ان يكون له تأثير سلبي على قطاع سياحة الإقامة في العديد من المناطق. ومع ذلك، فإن التأثيرات المحددة ستختلف اعتماداً على الموقع ونوع الإقامة. قد يكون بعض مقدمي أماكن الإقامة قادرين على التكيف مع تغير المناخ وحتى الاستفادة منه، في حين قد يواجه آخرون تحديات كبيرة.

ثانياً: الخلاصة و توصيات الدراسة

يعد قطاع سياحة الإقامة (الإقامة التشاركية) مساهمًا في الاقتصاد العالمي، ويهدد تغير المناخ بتعطيل هذه الصناعة. يحتاج مقدمو أماكن الإقامة إلى اتخاذ خطوات استباقية للتكيف مع تغير المناخ من أجل حماية أعمالهم وضمان استمرارية هذا القطاع على المدى الطويل ، و لقد كشفت الدراسة عن وجود تأثير للتغيرات المناخية في سياحة الإقامة ، و استنادا إلي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، تم اقتراح التوصيات التالية :

- يجب على مقدمي خدمات الإقامة إجراء تقييمات لمخاطر المناخ لتحديد التهديدات المحددة التي يشكلها تغير المناخ على أعمالهم. وهذا سوف يساعدهم على تطوير استراتيجيات التكيف المستهدفة.
- ضرورة تنفيذ مجموعة متنوعة من تدابير التكيف للتخفيف من مخاطر تغير المناخ. يمكن أن تشمل هذه التدابير ما يلي:
  - رفع المباني للحماية من ارتفاع منسوب سطح البحر
  - الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة
  - وضع خطط الطوارئ لمواجهة الظواهر الجوية المتطرفة
- يجب الاخذ في الاعتبار لمقدمي أماكن الإقامة تعزيز ممارسات السياحة المستدامة للحد من تأثيرها البيئي وجذب المسافرين المهتمين بالبيئة. يمكن أن تشمل هذه الممارسات ما يلي:
  - الحفاظ على المياه والطاقة
  - تقليل الهدر
  - استخدام المنتجات والخدمات المستدامة
- ضرورة التعاون مع الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين لتطوير وتنفيذ استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ. ويمكن أن يشمل ذلك المشاركة في المبادرات على مستوى الصناعة والدعوة إلى السياسات التي تدعم القدرة على التكيف مع تغير المناخ.
- يجب رفع مستوى الوعي بين الضيوف حول تأثيرات تغير المناخ وتشجيعهم على اتخاذ خيارات مستدامة أثناء إقامتهم. يمكن أن يشمل ذلك توفير معلومات حول مبادرات الاستدامة الخاصة بالعمارة وتقديم خيارات صديقة للبيئة للأنشطة والرحلات الاستكشافية.

## المراجع باللغة العربية

- حافظ ، محمد السيد ( ٢٠١٩ ) ، الاتجاهات الحديثة و المعاصرة و الرؤية المستقبلية لدراسة التغيرات المناخية ، مجله البحث العملي في الاداب ، العدد العشرون .
- السيد، منى ربيع عبد الفتاح (٢٠٢٣). أثر التغيرات المناخية على النمو الاقتصادي في جمهورية مصر العربية: دراسة قياسية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة دمياط، ٤ (٢) ٤، ١٢٧-١٥٩.
- عربيات ، ياسر أحمد ( ٢٠٠٧ ) ، المفاهيم الإدارية الحديثة ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، دار الجنادرية للنشر و التوزيع ، الاردو ، عمان ، ص.ب.٥٢٠٦٥١ .
- نعمة ، نعم حسين ( ٢٠٢٣ ) ، إدارة التغيرات المناخية التحديات و المواجهه ، مجلة الريادة للمال والاعمال ٢٠٢٣ ،المجلد الرابع، العدد (٣) ،الصفحات ٠١ - ٢٠ .
- وزارة البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي(٢٠١٨)، التقرير المحدث كل سنتين، الأول لجمهورية مصر العربية المقدم إلى اتفاقية الأمم المتحدة الأطارية لتغير المناخ

يحيي ، بشار منير ( ٢٠٢٣ ) ، دراسة التغيرات المناخية العالمية باستخدام الذكاء الاصطناعي: نظرة عامة ، مركز التحسس النائي، جامعة الموصل، الموصل، العراق .

## References

- Airbnb. (2019, July 1). Airbnb Newsroom. Retrieved September 29, 2020, from Airbnb: <http://www.airbnb.com>
- Akhmat G., (2014). Does energy consumption contribute to climate change? Evidence from major regions of the world. *Renewable and Sustainable Energy Reviews*, 36: 123-134.
- Ali, S., Ying, L., Nazir, A., Ishaq, M., Shah, T., Ilyas, A... & Tariq, A. (2019). The effect of climate change on economic growth: evidence from Pakistan. *Pacific International Journal*, 2(2), 70-76.
- Alrawadieh, Z., Guttentag, D., Cifci, M. A., & Cetin, G. (2020). Budget and midrange hotel managers' perceptions of and responses to Airbnb. *International Journal of Contemporary Hospitality Management*. 32(2), 588-604
- Al-Romeedy, B. & Mohamed, A. (2022). Does Strategic Renewal Affect the Organizational Reputation of Travel Agents Through Organizational Identification?. *International Journal of Tourism and Hospitality Management*, 5(1), 1-22.
- Al-Romeedy, B. (2019). The role of job rotation in enhancing employee performance in the Egyptian travel agents: the mediating role of organizational behavior. *Tourism Review*, 74(4), 1003-1020.
- Al-Romeedy, B., & Ozbek, O. (2022). The effect of authentic leadership on counterproductive work behaviors in Egyptian and Turkish travel agents: Workplace incivility as a mediator. *African Journal of Hospitality, Tourism and Leisure*, 11(2), 409-425.
- Amawate, V., & Deb, M. (2021). Antecedents and consequences of consumer skepticism toward cause-related marketing: Gender as moderator and attitude as mediator. *Journal of Marketing Communications*, 27(1), 31-52.
- Andersson, M., Morgan, J., & Baccianti, C. (2020). Climate change and the macro economy. ECB Occasional Paper, (2020243)
- B.G. Dellaert, (2019) , The consumer production journey: marketing to consumers as coproducers in the sharing economy (*Journal of the Academy of Marketing Science*).
- Bansal ,( 2000)P. Bansal, K. Roth , Why companies go green: A model of ecological responsiveness, *Academy of Management Journal*, 43 (2000),
- Bayer et al., (2011),G. Bayer, T. Sturm, S. Hinterseer ,Kennzahlen zum energieverbrauch in dienstleistungsgebäuden , ÖGUT (2011)
- Becken, ( 2017) . McLennan Evidence of the water-energy nexus in tourist accommodation , *Journal of Cleaner Production*, 144 (15) (2017), pp. 415-425, 10.1016/j.jclepro.2016.12.167
- Belk, R. (2014). You are what you can access: Sharing and collaborative consumption online. *Journal of business research*, 67(8), 1595-1600.
- Bernath et al., (2019) . Sensfuß,Influence of heat pumps on renewable electricity integration: Germany in a European context ,*Energy Strategy Reviews*, 26 (2019), p. 100389
- Bohdanowicz and Martinac,( 2006) ., I. MartinacDeterminants and benchmarking of resource consumption in hotels. Case study of Hilton International and Scandic in Europe*Energy and Buildings*, 39 (1) (2006), pp. 82-95.

- Chanas, S., Myers, M. D., & Hess, T. (2019). "Digital transformation strategy making in pre-digital organizations: The case of a financial services provider", *The Journal of Strategic Information*.
- Chaudhary and Akhouri,( 2019)R , perceptions and employee creativity: Examining serial mediation effects of meaningfulness and work engagement. *Social Responsibility Journal*, 15 (1) (2019), pp. 61-74
- Climate .,( 2013) ., Development Knowledge Network.. Available at: <https://cdkn.org/> (accessed by 10 June 2019).
- Collins M, (2013) . Long-term climate change: projections, commitments and irreversibility. In *Climate Change 2013-The Physical Science Basis: Contribution of Working Group I to the Fifth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change* (pp. 1029-1136), Cambridge University Press.
- Collins L., (2010). Climate change and future energy consumption in UK housing stock. *Building Services Engineering Research and Technology*, 31(1): 75-90.
- Connolly-Boutin, L; & Smit, B (2016 ); Climate change, food security, and
- E. Aloni,(2019 ) Pluralizing the sharing economy ( *Washington University Law Review*, 91. Feb2016, Vol. 16 Issue 2, pp. 385-399.
- Florczyk, A. J.,(2019). *Energy Conversion and Management*, 49 (11) , pp. 3391-3397, GHSL Data Package 2019 Public Release.
- Gosling, S; Hondula, D; Bunker, A; Ibarreta, D; Junguo L; Xinxin Z;& Sauerborn, R, (2017 ) Adaptation to Climate Change: A Comparative Analysis of Modeling Methods for Heat-Related Mortality.*Environmental Health Perspectives*. 8/16/2017, Vol. 125, pp.1-14.
- Hallegatte S, (2013). Future flood losses in major coastal cities. *Nature Climate Change*, 3(9): 802.
- Hilmi N, (2013). Towards improved socio-economic assessments of ocean acidification's impacts. *Marine Biology*, 160(8): 1773-1787.
- Kallmuenzer et al.,(.2018) Trade-offs between dimensions of sustainability: Exploratory evidence from family firms in rural tourism regions ,*Journal of Sustainable Tourism*, 26 (7) , pp. 1204-1221.
- Katircioglu ST. ( 2014). International tourism, energy consumption, and environmental pollution: The case of Turkey. *Renewable and Sustainable Energy Reviews*, 36: 180-187.
- Kopp, R. E.,. (2014). Probabilistic 21st and 22nd Century Sea-Level Projections at a Global Network of Tide-Gauge Sites. *Earth's Future*, 2(8), 383–406.
- Kopp, R. E.,. (2017). Evolving Understanding of Antarctic Ice-Sheet Physics and Ambiguity in Probabilistic Sea-Level Projections. *Earth's Future*, 5(12), 1217–1233
- Kulp, S. A. (2019). New Elevation Data Triple Estimates of Global Vulnerability to Sea-Level Rise and Coastal Flooding. *Nature Communications*, 10(1), 4844. Retrieved June 21, 2020.
- Kulp, Scott A., (2019). "New elevation data triple estimates of global vulnerability to sea-level rise and coastal flooding." *Nature communications* 10.1 (2019): 1-12.
- Lam TN, ,(2010). Impact of climate change on commercial sector air conditioning energy consumption in subtropical Hong Kong. *Applied Energy*, 87(7): 2321-2327.
- Lenzen et al., (2018) ,The carbon footprint of global tourism , *Nature Climate Change*, 8 (6) (2018), pp. 522-528.
- livelihoods in sub-Saharan Africa. *Regional Environmental Change*.



- Lwasa, S. A.(2015 ), systematic review of research on climate change adaptation policy and practice in Africa and South Asia deltas. *Regional Environmental Change*. Jun2015, Vol. 15 Issue 5, pp.815-824.
- Masson-Del motte, (2006 ) Past and future polar amplification of climate change: climate model inter comparisons and ice-core constraints. *Climate Dynamics*.May2006, Vol. 26 Issue 5, pp.513-529.
- Muis, S.,. (2016). A Global Reanalysis of Storm Surges and Extreme Sea Levels.
- Munich R. (2013). *Natural catastrophes 2012 Analyses, assessments, positions* 2013 issue. Topics Geo, 2013: 1-66.
- Nakicenovic, N. (2010). World development report 2010: Development and climate change.
- Roshan GR, Orosa JA, Nasrabadi T. 2012. Simulation of climate change impact on energy consumption in buildings, case study of Iran. *Energy Policy*, 49: 731-739.
- S. Choi, V. Storr, (2019 ), A culture of rent seeking. (Public Choice, 181)
- Saenz-de-Miera O,. (2014). Modeling tourism impacts on air pollution: The case study of PM10 in Mallorca. *Tourism Management*, 40: 273-281.
- Sajjad F,. (2014). Climate change and air pollution jointly creating nightmare for tourism industry. *Environmental Science and Pollution Research*, 21(21): 12403-12418.
- Sarkodie SA,. ( 2019 ). A review on Environmental Kuznets Curve hypothesis using bibliometric and meta-analysis. *Science of the Total Environment*, 649: 128-145.
- Steinkuehler C., Duncan S. (2008). Scientific Habits of Mind in Virtual Worlds, *J Sci Educ Technol* , 17, 530–543.
- Tol, R. (2018), “The Economic Impacts of Climate Change”, *Review of Environmental Economics and Policy*, Vol. 12(1), Winter, pp. 4-25
- Toth, Ch..( Dec, 2017). Revisiting a Genre: Teaching Infographics in Business and Professional Communication Courses, journal Business Communication Quarterly, ERIC Number: EJ1019007.
- United Nations World Tourism Organizations (2019) . Available at: <https://www.unwto.org/sustainable-development/content /climate-change-tourism> (accessed by 1 June 2019).
- Wang S., Dayong L., Zijuan Z. (2014). E-Learning system architecture based on Private Cloud for university, *Journal of Chemical and Pharmaceutical Research*,6(5), 492-498 .
- World Development Indicators, Released by World Bank, in Washington DC, USA.